

الاعتبارات الاستراتيجية المتعلقة بالمراكز الجماعية

07 مارس 2023

النقاط الرئيسية

- توفير الدعم الذي يمكن السلطات من تحمل مسؤولياتها بفعالية.
- توفير الحماية اللازمة للنازحين والاهتمام برفاههم.
- في المراكز الجماعية كافة، منذ إنشائها وحتى إغلاقها، يجب السعي إلى ضمان إيجاد السكان الحلول الدائمة في أقرب وقت ممكن.
- ضمان مشاركة السكان في اتخاذ القرار. توفير البرامج للمشاركة الشاملة وبناء الثقة وتعزيز المشاركة.
- من خلال نهج العمر ونوع الجنس والتنوع، ضمان تمثيل وشمل السكان الذين تعنى بهم المفوضية بشكل ملائم في هيكلية حوكمة المراكز الجماعية.
- في كل من المراكز الجماعية الطويلة الأمد والقصيرة الأمد، يجب تحديد احتياجات السكان ومساعدتهم في تلبيةها.
- ضمان اطلاع سكان المراكز الجماعية على الخدمات المتوفرة لهم وكيفية الحصول عليها.
- الحد من خطر العنف والاعتداء والاستغلال من خلال ضمان أن نقاط وآليات التوزيع هي آمنة ويمكن الوصول إليها.
- إعداد خطط طوارئ للسيناريوهات المتنوعة للنزوح المحتمل.

1. لمحة عامة

يمكن أن يطلب الأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية الحصول على الحماية والسكن بشكل مؤقت في مبانٍ أو منشآت موجودة تعرف عادةً بالمراكز الجماعية. ويتم تعريف هذه المباني أو المنشآت بشكل عام على أنها مبانٍ أو منشآت مخطط لها أو غير مخطط لها، وفقاً للظروف التي أنشئت فيها.

◦ يتم التخطيط لها عندما تعينها السلطة المعنية (الدولة مثلاً) كأماكن ليستخدمها النازحون. ومن الممكن أن يكون قد

تم تحضير أو عدم تحضير هذه المباني لاستعمالها كمآوى مؤقتة. وتشمل المراكز المخطط لها المآوى المصممة مسبقاً أو المبنية لأغراض محددة كالإعصار والبركان والعاصفة والفيضان.

◦ لا يتم التخطيط لها عندما يستقر فيها النازحون من تلقاء أنفسهم، من دون موافقة رسمية أو تنسيق مع السلطات أو المالكين.

ويمكن استخدام مجموعة متنوعة من المرافق كمراكز جماعية – كالمراكز المجتمعية ومجالس البلدية والفنادق والقاعات الرياضية والمستودعات والمباني غير المكتملة والمصانع المهجورة. ونادراً ما تكون هذه المرافق مناسبة للسكن ويجب إعادة تأهيلها و/أو تحديثها لتلبية احتياجات المقيمين في مجال المآوى.

ويمكن أن تشكل المراكز الجماعية خياراً مؤقتاً مناسباً طالما أنه يتم الحفاظ عليها بالشكل المناسب. وتختلف مدة المراكز الجماعية اختلافاً كبيراً وهي تعتمد في الكثير من الحالات على الوقت الذي يتعين فيه استعمال المبنى مجدداً لغرضه الأصلي. وبشكل عام، لا يجب استخدام المراكز الجماعية إلا للسكن على المدى القصير من أجل كسب الوقت وتوفير المآوى الأنسب.

2. التوجيه الرئيسي

خصائص السياق والمخاطر ذات الصلة

قد ينزح الأشخاص الذين تعني بهم المفوضية لأعوام عديدة. ولهذا، من الضروري ضمان أنه تم التخطيط جيداً لخيارات الاستقرار في استراتيجية المآوى والمستوطنات البشرية وأن المساعدة المقدمة تعزز الاعتماد على الذات قدر الإمكان. ويتعين على الأشخاص الذين تعني بهم المفوضية أن يؤدوا دوراً فعالاً في تخطيط ووضع استراتيجيات المستوطنات البشرية وإنشاء آليات الإدارة والتوجيه في مستوطناتهم. تتمتع المراكز الجماعية ببعض الإيجابيات:

- يمكن أن يسكن اللاجئون فيها فوراً من دون التأثير على الإقامة في المنطقة المضيفة.
- من المحتمل أن تتوفر الخدمات كالمياه والصرف الصحي فوراً، على الرغم من أنها قد تكون غير مناسبة أو غير كافية لعدد الأشخاص الذين يستعملونها.
- لا حاجة إلى بناء مبانٍ جديدة، لا سيما للأشخاص الذين تعني بهم المفوضية.

مع ذلك، لديها سلبيات أيضاً:

- يمكن أن تصبح مكتظة بسرعة.
- يمكن أن تستنزف خدمات الصرف الصحي وغيرها.
- يمكن أن تكون المعدات والهياكل متضررة أو في حالة سيئة.
- لا يتم استعمال المباني لغرضها الأصلي الأمر الذي قد يعرقل الخدمات المقدمة إلى السكان المستضيفين.

- غالباً ما تفتقر إلى توفير الخصوصية للعائلة وتزيد المخاطر المتعلقة بالحماية.
- تفتقر إلى المرونة والتكيف مع تغيير أو زيادة احتياجات الأشخاص الذين تعني بهم المفوضية.

يمكن أن تتسبب المراكز الجماعية بمشاكل بيئية تتعلق غالباً بالمياه والصرف الصحي وإدارة النفايات الصلبة. ويمكن أن يتسبب التلوث البيئي بمشاكل صحية خطيرة للسكان والذين يعيشون في الجوار.

أهداف الحماية الخاصة بسياق محدد

يتعين أن يوفر كل من المراكز الجماعية المخطط لها وغير المخطط لها بيئة معيشية آمنة وصحية مع ضمان الخصوصية والكرامة لسكانها وحمايتهم من المخاطر الداخلية والخارجية. وغالباً ما يعتبر تحقيق ذلك صعباً لا سيما بسبب الاكتظاظ وعدم ملائمة المباني للسكن. ومن الممكن أن يحدث العنف وتعاطي المخدرات والعنف الجنسي والقائم على نوع الجنس بانتظام. ويمكن أن تشمل المخاطر الخارجية القرب من الحدود الدولية أو التلوث البيئي أو المخاطر الطبيعية كالفيضانات.

المبادئ والاعتبارات السياسية لاستراتيجية الاستجابة لحالة الطوارئ في هذا السياق

عند الاستجابة لحالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين، يتعين على المفوضية والشركاء تكييف المساعدة المقدمة إلى التجمعات مع السياق، لا سيما الوضع في المناطق المضيفة، والأخذ في الاعتبار العوامل البيئية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

تعتبر المشاركة الشاملة والفعالة لجميع السكان – الرجال والنساء والفتيان والفتيات – أساسية لضمان تعبير الأشخاص الذين تعني بهم المفوضية عن احتياجاتهم وحصولهم على فرصة المساهمة في البحث عن التحسينات والحلول.

يتعين إجراء تقييمات لتحديد وضع المباني والمدة التي يمكن استخدامها فيها. وتجدر الإشارة إلى أن المفوضية لا تدفع أي إيجار، بغض النظر عن مالك المبنى.

مراجعة المفوضية، 2014-2018 Global Strategy for Settlement and Shelter.

أسلوب التسليم التشغيلي وفقاً للأولوية والاستجابات في هذا السياق

- يتم تصنيف المراكز الجماعية بحسب النوع – مخطط لها أو غير مخطط لها – وبحسب الفترة الزمنية – على المدى القصير أو الطويل.
- لا يجب استعمال المباني العامة إلا كمسكن على المدى القصير إلى حين توفير مأوى أكثر ملائمة.
- يتعين الحفاظ جيداً على البنية التحتية والمرافق العامة منذ البداية.
- يتعين تطبيق معايير المفوضية ومشروع اسفير الخاصة بالمأوى.

الجهات الفاعلة والشركاء ذوو الأولوية في هذا السياق

- الحكومات وأقسامها الفنية (التخطيط والبنى التحتية والأشغال العامة والإسكان والحماية المدنية)
- نظام الأمم المتحدة (لا سيما برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية والمنظمة الدولية للهجرة والأونروا)
- المنظمات غير الحكومية
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر واللجنة الدولية للصليب الأحمر
- المؤسسات الأكاديمية المعنية
- المنظمات المعنية في القطاع الخاص

المرافق

[UNHCR, Handbook for the Protection of Internally Displaced Persons, Guidance Note 4](#)

[UNHCR, Global Strategy for Settlement and Shelter 2014-2018](#)

[UNHCR-IOM, Collective Centres Guidelines, 2010](#)

[Coordination and Management of camps and other collective settings- Guidance Note 12](#)

3. الروابط

[UNHCR Intranet: Shelter and Settlement](#)

4. جهات الاتصال الرئيسية

الاتصال بقسم المآوي والتجمعات – شعبة دعم البرامج وإدارتها على البريد الإلكتروني: HQShelter@unhcr.org